S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15878
20 July 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

رسالة مؤرخة في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ وموجهة الى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

أتشرف بان احيل الى سعادتكم نص البلاغ الصادر عن القيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٣ . ان هذه الوثيقة ، وقد اعتمدها مجلس البناء الوطني الحاكم في جمهورية نيكاراغوا تتضمن مواقف حكومة جمهورية نيكاراغوا ومقترحاتها المحددة فيما يتعلق بالحالة الاقليمية الصعبة ، واملها واقتناعها بامكانية التوصل الى حل للمشاكل الخطيرة في امريكا الوسطى حلا سلميا عن طريق الحوار والتفاوض .

وساكون ممتنا كل الامتنان لو تكرمتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوليو إكازا غالارد
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة
نائب الممثل الدائم
لنيكاراغوا لدى
الأمم المتحدة

83-18780

../..

مرفـــــق

" ان القيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية تتبنى الرأى الذى أعـــرب عنه رؤساء دول مجموعة كونتادورا ومفاده أن استعمال القوة كحل ممكن لا يؤدى الى ازالـــة التوترات الكامنة بل الى تفاقمها . ان السلم في امريكا الوسطى لن يصبح حقيقة واقعة الا بقدر ما تتم المحافظة علي احترام المبادئ الأساسية للتعايش بين الأمم وهي مبادئ عدم التدخـل ، وتقرير المصير ، وتساوى الدول في السيادة ، والتعاون من أجل تحقيق التنمية الاقتصاديـــة والاجتماعية ، وحل المنازعات بالوسائل السلمية والتعبير الحر والأصيل عن الارادة الشعبية .

اننا نؤيد هذه الآراء لأن مُثلنا ومبادئنا ، والقوة الشعبية ، والتحولات الاجتماعيـة - الاقتصادية لصالح الأغلبية الساحقة من الشعب ، وسيادة بلدنا واستقلاله الكامل ، وعزمنا على اقامة مجتمع جديد حر ودیمقراطي وتعددى وخال من الاستغلال ، هي حقائق وقناعـــات راسخة في قلوب ملايين المواطنين النيكاراغويين .

ان الثورة الشعبية الساندينية هي حقيقة سياسية لا يمكن نقضها ولها انعكاســـات وطنية ودولية يعترف بها الجميع .

وليس لدى نيكاراغوا أية مطامح توسعية وهي لا تحاول فرض نظامها الاجتماعي السياسي على البلدان الأخرى . وليس لدينا استثمارات اقتصادية في الخارج ولا نحـلم بالسيطـــرة الامبريالية ، ولذلك فان شعبنا لا يحتاج الى الحرب ولا يرغب فيها .

والتزام نيكاراغوا بعدم الاعتداء على أى بلد آخر هو مبدأ أساسي بالنسبة لها .

ان جبهة التحرير الوطني الساندينية التي كافحت ولا تزال تكافح من أجل ضمان وجود سلمي وآمن لشعبنا ، وقد ادركت تدهو الحالة في المنطقة ، وتمشيا مع آخر الخطوات البنّـاءة التي قامت بها حكومة مجموعة كونتادورا ، قررت بذل جهد جديد من أجل الاسهام في تحقيـق السلم بالرغم من قناعتنا المطلقة بأن الخطر الأكبر الذى يحدق بالسلم في المنطقة يتطلـــب حلولا ثنائيـة .

ان حكومة البناء الوطني سوف تقبل بأن تكون بداية عملية التفاوض التي أوصت بها مجموعة كونتادورا على أساس متعدد الأطراف ، من أجل وضع حد لما يقدم من أعذار ولضمان أن يتخـذ اولئك الذين يعلنون انهم مهتمون بتحقيق السلم اجراءات محددة من أجل تطوير العمليـــة التي يمكن أن ترسي الأسس لتحقيق السلم .

وعلاوة على ذلك ومع مراعاة ان رؤساء الدول قد اسندوا الى وزراء خارجيتهم مهمة صياغة اقتراحات محددة لتقديمها الى بلدان امريكا الوسطى للنظر فيها من أجل عرضها على الاجتماع المشترك التالي لوزراء الخارجية ، وان أفدح المخاطر على السلم في المنطقة قد تنشأ عـــن تفاقم التوتر العسكرى القائم فعلا ، فان جبهة التحرير الوطني الساندينية تقترح الشروع فـــورا في مناقشـــة النقاط الأساسية التالية :

(١) الالتزام بانهاء حالة الحرب القائمة من خلال التوقيع الفوري لاتفاق بعدم الاعتداء بين نيكاراغوا وهندوراس .

(٢) الوقف الكلي لجميع امدادات الأسلحة من جانب أي بلد للقوى المشتركة في النزاع في السلفادور كي يتمكن هذا الشعب من حل مشاكله دون أي تدخل خارجي .

(٣) التوقف الكلي عن تقديم أي دعم عسكري على شكل امداد بالأسلحة أو تدريب أو استخدام الأراضي لشن العدوان ، أو أي شكل آخر من أشكال العدوان ، الى القوى المناوئة لأي حكومة من حكومات امريكا الوسطى .

(٤) التزامات تكفل الاحترام التام لتقرير المصير لشعوب امريكا الوسطى وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد .

(٥) وقف أعمال العدوان والتمييز الاقتصادي ضد اي بلد من بلدان امريكا الوسطى .

(٦) عدم اقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضي امريكا الوسطى ووقف المناورات العسكرية التي تشترك فيها جيوش اجنبية في منطقة امريكا الوسطى .

ان التقدم في اتجاه ايجاد حل لهذه النقاط سيسهم تلقائيا في ضمان بحث النقاط الاخرى التي تمس دول امريكا الوسطى والمسجلة في جدول اعمال مجموعة كونتادورا بغية ايجاد حل موثوق ودائم لتحقيق أمن بلدان المنطقة واستقرارها .

وما لم يتم التوصل الى اتفاق مع مجموعة كونتادورا واعتماده ، سيكون على مجلس الأمن في الامم المتحدة ، باعتباره اعلى هيئة دولية مسؤولة عن حفظ السلم والأمن الدوليين ، آن يشرف على تنفيذ هذه الاتفاقات وان يقدّم لجميع البلدان ضمانات بالامتثال لها .

ان نيكاراغوا تعلن مسبقا استعدادها للوفاء بروح من المسؤولية الكاملة بجميع الالتزامات الناشئة عن الاتفاقات المذكورة . وهي تثبت استعدادها هذا بقبولها لوجهة نظر رؤساء دول مجموعة كونتادورا بمعنى آن مهمة تسوية الخلافات المحددة بين البلدان ينبغي ان تعالج في بادئ الأمر عن طريق توقيع مذكرة تفاهم وانشاء لجان تمكّن الاطراف المعنية من اتخاذ اجراءات مشتركة وضمان المراقبة الفعالة لاراضيها ولاسيما في مناطق الحدود . والى آن تتحقق هذه المبادرات سيظل شعب نيكاراغوا تحت التعبئة الكاملة وسيظل مستعدا لاقامة جدار قوامه الروح الوطنية والبنادق يتحطم عنده المعتدون .

القيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية " .